



اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها

Kindergarten teachers' attitudes towards using the
educational scaffolding strategy and obstacles to its
application

إعداد

موضي عبد الرحمن سعد الخميس
Modhi Abdulrahman Saad Al-khomayes
كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335556

استلام البحث ٢٥ / ١٠ / ٢٣/٢٠٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ / ٢٣/٢٠٢٣

الخميس، موضي بنت عبد الرحمن بن سعد (٢٠٢٤). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧(٢٧) يناير، ٤٥١ - ٤٨٦.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها في ضوء متغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية) ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، والأداة المتمثلة في الاستبيان المكون من (٢٦) فقرة موزعة على محورين (استراتيجية السقالات التعليمية، معوقات تطبيقها)، لجمع بيانات من عينة بلغ عددها (٢٠٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الاحساء، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها جاءت بدرجة كبيرة جداً ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير سنوات الخبرة والدورات التدريبية، وبناءً على النتائج أوصت الدراسة بإجراء ورش عمل ودورات تدريبية لمعلمات الروضة لتدريبهن على استخدام استراتيجيات التعليم بشكل عام واستراتيجية السقالات التعليمية بشكل خاص.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، استراتيجية السقالات التعليمية، معوقات.

Abstract:

The current study aimed to reveal the attitudes of kindergarten teachers towards using the educational scaffolding strategy and the obstacles to its application in light of the variables of (academic qualification, years of experience, training courses), and to achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used, and the tool represented by the questionnaire consisting of (26) items distributed on two axes, using the (educational scaffolding strategy and the obstacles to its application), collected data from a sample of (200) kindergarten teachers in Al-Ahsa Governorate. The results of the study indicated that the attitudes of kindergarten teachers towards using the educational scaffolding strategy and the

obstacles to its application were to a very large degree. The results also showed that there were significant differences. Statistics at the level of (0.05) on the attitudes of kindergarten teachers towards using the educational scaffolding strategy and the obstacles to its application are due to the academic qualification variable, and there are no statistically significant differences at the level of (0.05) on the attitudes of kindergarten teachers towards the use of the educational scaffolding strategy and the obstacles to its application. This is due to the variable years of experience and training courses. Based on the results, the study recommended conducting workshops and training courses for kindergarten teachers to train them in using educational strategies in general and educational scaffolding strategies in particular.

Keywords: trends, educational scaffolding strategy, obstacles.

المقدمة

تُعتبر فترة الطفولة المبكرة مرحلة من أهم المراحل التي تؤثر في تشكيل شخصية الطفل وتطوير قدراته ومهاراته في هذه المرحلة، يكتسب الأطفال العديد من المفاهيم والمهارات التي تسهم في تسهيل عملية التعلم لديهم والمساعدة في الاحتفاظ بالمعرفة التي يكتسبونها. على الصعيدين الدولي والمحلي، تُعتبر تعليم الأطفال المفاهيم الأساسية ضرورة حتمية لمساعدتهم في التأقلم مع التطورات المعاصرة.

كما تلعب معلمات رياض الأطفال دورًا بارزًا في تربية الأطفال وتوجيههم ومساعدتهم في التكيف مع البيئة المحيطة. ويمكن اعتبارهن شركاء رئيسيين في عملية التعليم والتنمية نظرًا للتفرغ الخاص بتفاعلهن مع الأطفال. وفي ضوء التغيرات السريعة والتقدم المستمر في العالم، يجب أن يتطور دور معلمات رياض الأطفال ويتكيف مع هذه التحديات والتطورات.

وتُعد استراتيجيات السقالات التعليمية واحدة من الاستراتيجيات المهمة في عملية التعلم التي تناسب الأطفال في الروضة. حيث تمثل هذه الاستراتيجية تطبيقًا لنظرية فيجوتسكي البنائية الاجتماعية، حيث يتم تحديد المنطقة التنموية القريبة للطلاب والتي تمثل الفجوة بين ما يستطيع الطفل أن يفعله بمفرده وما يمكنه أن يفعله بمساعدة أكثر خبرة ومعرفة. حيث تقوم المعلمة من خلال استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية بتقديم المساعدة والدعم المناسب للطفل للوصول إلى المستوى

التالي من التعلم والتطور. وتعمل هذه الاستراتيجية على تعزيز قدرات الطفل وتشجيعه على المشاركة الفعالة في عملية التعلم (خلف، ٢٠٢٠م، ص١١٥). كما يتضمن استخدام السقالات التعليمية تقديم المفاهيم والمعلومات بشكل تدريجي ومنظم، حيث يتم تقديم المعلومات الأساسية أولاً ومن ثم بناء المفاهيم المتقدمة على هذه الأساسيات. كما يتم توفير الدعم والإرشاد للطفل خلال هذه العملية، سواء عن طريق الشرح الشفهي، أو العروض المرئية، أو الأنشطة التطبيقية. كما يتم توفير الفرص للتفاعل والمناقشة، حيث يتم تشجيع الأطفال على طرح الأسئلة والتعبير عن أفكارهم واستكشاف الموضوعات بشكل أكثر عمق. كما تعتبر السقالات التعليمية أيضاً فرصة لتعزيز التعاون والتفاعل الاجتماعي بين الأطفال. يتعاون الأطفال معاً في حل المشكلات ومناقشة المفاهيم، ويتعلمون من خلال تبادل الأفكار والتجارب. تشجع هذه الاستراتيجية الأطفال على التعلم النشط والمشاركة الفعالة في عملية التعلم (عراقي، ٢٠٢١م، ص٣٨٤).

مشكلة الدراسة

تعتبر استراتيجية السقالات التعليمية أداة فعالة لمعلمة رياض الأطفال في تعزيز التعلم والتطور لدى الأطفال في هذه المرحلة الحساسة، وقد تم رصد مشكلة الدراسة من خلال إعداد دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة وتطبيق استبانة تستهدف معلمات رياض الأطفال لمعرفة رأيهن ومعوقات استخدامهن لاستراتيجية السقالات التعليمية من وجهة نظرهن، وتبين وجود افتقار لدى العديد من معلمات رياض الأطفال للخبرة في استخدام استراتيجية السقالات التعليمية بفاعلية، بالإضافة إلى وجود بعض المعوقات التي تحد من تطبيقها بشكل كامل، وقد أشارت دراسة عبد المنعم (٢٠٢٢) أن معلمات رياض الأطفال يهتمون بالتركيز على المعلومات دون التركيز على طرق توصيلها للطفل، كما بينت عدم وجود أنشطة مخططة في منهج رياض الأطفال لتنمية عمليات التعلم الأساسية لطفل الروضة، وأيضاً دراسة خلف (٢٠٢٠) أكدت توصياتها أن طفل الروضة بحاجة للمساعدة و الانتقال من عدم القدرة على الإنجاز إلى تحمل مسؤولية بمساعدة المعلمة وتعد استراتيجية السقالات التعليمية لها أهمية خاصة في ذلك، وبناء على ذلك سلطت الدراسة الحالية الضوء حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية و المعوقات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية وكيفية التغلب عليها.

أسئلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في الآتي:

- ١- ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية؟
- ٢- ما معوقات تطبيق استراتيجية السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال؟

٣- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة للكشف عن:

- اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.
- معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال.
- الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، الدورات التدريبية)

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية الدراسة بالآتي:

- قد تقيد الدراسة في تحديد أبرز المعوقات التي قد تحد من تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية.
- تقديم بعض الحلول للمعوقات التي تحد من استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية بشكل فعال.
- تقديم دليل للمعلم يوضح فيه وصف مفصل عن كيفية التدريس باستخدام السقالات التعليمية.
- من المؤمل إثراء المكتبة العربية بموضوع متعلق بالاتجاهات التربوية الحديثة مما يعود بالفائدة على الدارسين والباحثين.
- من المؤمل أن تقيد الدراسة الحالية المؤسسات التعليمية والتربوية في توجيه الاهتمام لتضمين استراتيجيات السقالات التعليمية في المناهج التعليمية.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: استراتيجيات السقالات التعليمية، معوقات التطبيق.
- الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ.
- الحدود البشرية: معلمات مرحلة رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: رياض الأطفال في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية.

مصطلحات الدراسة

الاتجاهات: تعرفها السيار (٢٠٢٢) بأنها "نظام مكتسب ثابت نسبياً لمشاعر الفرد، ومعلوماته، واستعداداته للقيام أعمال معينة، نحو أي موضوع، ويتمثل في القبول والرفض اتجاه هذا الموضوع".

وتعرف إجرائياً: بأنها حالة الاستعداد النفسي والعقلي لمعلمات رياض الأطفال بالأحساء نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

استراتيجية السقالات التعليمية: تعرفها أحمد (٢٠٢٢) بأنها "استراتيجية تعليمية يستخدمها المعلم بشكل مؤقت من خلال مجموعة من الأنشطة التي تزيد مستوى الفهم عند الطالب وتساعد على اكتساب بعض المهارات والقدرات".

وتعرف إجرائياً: بأنها مجموعة الأنشطة والبرامج التي تستخدمها معلمات رياض الأطفال لتنمية مهارات الفهم عند أطفال الروضة وتواجهن معوقات في تطبيقها بشكل فعال وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

الإطار النظري والدراسات السابقة

المبحث الأول / الاتجاهات:

مفهوم الاتجاهات:

تعريف الاتجاه (Attitude):

عرف الهابط (٢٠١٤، ٨٣٦ ص) الاتجاه على أنها: "حالة من الاستعداد الوجداني المكتسب؛ الذي يحدد شعور الفرد وسلوكه نحو موضوع معين، أو فئة معينة، ويستثير استجابة بالقبول أو الرفض".

كما عرف الطراونة (٢٠٢٠، ٣٠٢ ص) الاتجاه على أنه: "وجهة نظر الفرد حول موضوع ما وكذلك ميل الفرد للاستجابة بطريقة سلبية أو إيجابية نحو موضوع ما".

وعرفه الخريشه (٢٠١٩، ٧ ص) على أنه: "استعداد مكتسب ثابت نسبياً لدى الأفراد يحدد استجابات الفرد حيال بعض الأشياء أو الأفكار أو الأشخاص".

كما عرفه على (٢٠١٤، ٤٠ ص) على أنه: "استعداد أو تهيء عقلي يتكون الشخص نتيجة العوامل المؤثرة في خبراته يجعله يقف موقفاً معيناً نحو بعض الافكار والاشخاص والاشياء التي تختلف ليها وجهات النظر بحسب قيمتها الاجتماعية والخلقية".

وتعرف إجرائياً: بأنها حالة الاستعداد التي تتكون لدى معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في رياض الأطفال بالأحساء وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

مكونات الاتجاهات:

اتفقت الدراسات التي أجراها الخريشه (٢٠١٩، ٢٨ ص) وعثمان (٢٠١٨، ٢٠٩ ص) وخير الدين (٢٠١٧، ١٠٢١ ص) على أن الاتجاه النفسي يتكون من ثلاث مكونات أساسية تتفاعل مع بعضها لتعطي الشكل العام للاتجاه وهي:

١. **المكون المعرفي (Cognitive component):** يمثل المرحلة الأولى في تشكيل الاتجاه ويتضمن المعرفة والمعتقدات التي يحملها الفرد تجاه موضوع الاتجاه. يتم اكتساب هذا المكون من خلال التفاعل مع البيئة المحيطة بالفرد ومستوى ثقافته وتعليمه. يتألف المكون المعرفي من المعرفة والمعلومات المرتبطة بموضوع الاتجاه والتي يكتسبها الفرد من خلال النقل أو التعليم أو التجربة المباشرة. يؤثر المكون المعرفي على تحضير الفرد واستعداده للاستجابة لموضوع الاتجاه وتقييمه في المواقف المماثلة بناءً على المعرفة المسبقة.

٢. **المكون الوجداني (Affective component):** يتأثر الاتجاه بالتعزيز النفسي والدعم الذي يشعر به الفرد أثناء تفاعله مع مختلف المواقف. تشكل الانفعالات الوجدانية الشحنة العاطفية المصاحبة للتفكير النمطي للفرد حول موضوع الاتجاه. يعكس المكون الوجداني مدى انفتاح الفرد أو تقييده تجاه موضوع الاتجاه ويميزه عن غيره.

٣. **المكون السلوكي (Behavioral component):** يعبر المكون السلوكي عن الجانب الخارجي للاتجاه ويمثل تصرفات الفرد واتجاهاته وتوقعات الآخرين. يتضمن هذا المكون الخطوات العملية المرتبطة بسلوك الفرد تجاه موضوع الاتجاه، والتي تعكس قبوله أو رفضه بناءً على تفكيره النمطي وانفعاله الوجداني. يعد الاتجاه منبأً قوياً للسلوك المستقبلي للفرد، حيث تتنبأ الاتجاهات بشكل قوي بالسلوك عندما يكون للأفراد خبرة مباشرة بموضوع الاتجاه ويعبرون عن اتجاهاتهم بشكل متكرر.

وظائف الاتجاهات:

تتميز الاتجاهات بالعديد من الوظائف التي تسهم في تيسير تكيف الفرد على الصعدين النفسي والاجتماعي، وتساعد على التفاعل الملائم والاستجابة السليمة. ويمكن تحديد أبرز هذه الوظائف في الخريشة (٢٠١٩، ص ٣٠) على النحو التالي:

١- **الوظيفة التلاؤمية النفعية:** تستند هذه الوظيفة إلى اعتقاد الأفراد بأنهم يعملون من أجل الحصول على المزيد من المكافآت والتحفيزات التي يحظون بها من البيئة المحيطة بهم. وفي الوقت نفسه، يعملون أيضاً على تقليل المتاعب والمشاكل التي قد يواجهونها. وبذلك تؤدي الاتجاهات وظيفة تلاؤمية تساعد في تحقيق أهداف يسعون إليها.

٢- **وظيفة الدفاع عن الذات:** يتضح هذا الدور من خلال تمسك الفرد بصورة واضحة عن نفسه وتصوره عن الآخرين، وذلك لحمايته من التهديدات والاحتفاظ براحة البال والأمان وعدم الشعور بالخوف والقلق.

٣-وظيفة التعبير عن الشخصية وتحقيقها: واحدة من الوظائف المهمة للاتجاهات هي تعبير الفرد عن قيمه وأفكاره ومعتقداته من خلال سلوكه وأفعاله. فبعض الاتجاهات التي يظهرها الفرد تعكس جانباً من شخصيته وتعبّر عن هويته الفردية.

٤-الوظيفة المعرفية: تعتمد هذه الوظيفة على حاجة الفرد إلى فهم واكتشاف العالم الذي يعيش فيه، وفهم ظواهره واستكشاف أسرارها. فالاتجاهات تساعد الفرد في اكتساب المعرفة وتوسيع آفاقه وتحقيق رغبته في استكشاف المعرفة والاستزادة منها.

النظريات المفسرة للاتجاهات:

تعتبر هناك مجموعة من النظريات التي تسعى لتفسير تكوين الاتجاهات النفسية الاجتماعية. وتشمل أهم هذه النظريات الإطارات المرجعية التالية: طاشمة (٢٠٢١، ٢٧ - ٦٥ ص)، عبد الواحد (٢٠١٨، ٧٨٨ ص)، الزلط (٢٠١٧، ٣٣٠ ص)، شوامرة (٢٠١٤، ١٥٣ ص)، وجبار (٢٠١٤، ٣١ ص).

١.نظرية التحليل النفسي: يُعتبر سيجموند فرويد الأب الروحي لمدرسة التحليل النفسي التي تركز على دراسة تكوين وتطوير الشخصية الإنسانية. تركز نظرية التحليل النفسي لفرويد على المجالات اللاشعورية والصراعات النفسية المؤلمة. وفي نظرية فرويد، يعتبر الطفل اللعبة وسيلة له لمواجهة التحديات النفسية والتغلب عليها من خلال تبديل الأدوات التي يستخدمها.

٢.النظرية السلوكية: تفسر النظرية السلوكية تكوين الاتجاهات باستخدام مبادئ التعلم، سواءً كانت نظريات الارتباط الشرطي أو نظريات التعزيز. تعتبر الاتجاهات عادات مكتسبة من البيئة بناءً على قوانين الارتباط وتحقيق الحاجات. وقد استنتج روزن أن الاتجاه يمكن تشكيله وتعديله باستخدام التعزيز اللفظي.

٣.نظرية سكينر: في نظرية التعلم الاشتراكي الإجرائي للاتجاهات، يؤمن سكينر أن الأفراد يسعون لزيادة سعادتهم وتخفيف معاناتهم، ويميل الشخص إلى تكرار السلوك الذي يزيد من سعادته. على سبيل المثال، إذا طلب شخصٌ طبقاً من مطعم واستمتع به، فمن المرجح أنه سيعود إلى المطعم ويطلب نفس الطبق في المستقبل. ويشير سكينر إلى هذا النوع من التعلم بأنه التعلم الاشتراكي الإجرائي، حيث يكون المطعم المحفز الطبيعي، وطلب الطبق استجابة، والطبق اللذيذ تعزيراً، واحتمال العودة إلى المطعم وطلب الطبق نفسه يكون الاتجاه المكتسب.

٤.نظرية الاتساق المعرفي: تعتبر نظرية الاتساق المعرفي لروزنبرج وإبسلون أن الاتجاه هو حالة وجدانية تتعلق بموضوع معين أو ضده أو فئة من الموضوعات، وتتمتع ببنية نفسية منطقية. وتشير النظرية إلى أن أي تغيير في أحد المكونات أو العناصر في الاتجاه سيؤدي بالضرورة إلى تغيير في المكونات الأخرى. وبالتالي، إذا حدث تغيير في المكون الوجداني، فإن ذلك سيؤثر على المكون المعرفي والعكس

صحيح. ويعتبر هذا الاتساق بين المكونين أساس استقرار الاتجاه، وأي خلل قد يؤدي بسهولة إلى تغييره.

٥. نظرية التعلم الاجتماعي: قدم البروفيسور ألبرت باندورا نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تشير إلى أن العديد من أنماط السلوك المرضية أو العادية تكونت نتيجة للتعلم من الآخرين عن طريق الملاحظة والمحاكاة والنمذجة. وتعتبر عمليات التعلم هذه دورًا مهمًا في تطوير أنماط السلوك الاجتماعي المختلفة، بما في ذلك العدوانية والخوف. ويؤكد العلماء الذين يدعمون هذه النظرية، مثل باندورا ووالترز، أن الاتجاهات هي نتيجة للتعلم، وأن تعلمها يتم من خلال نماذج اجتماعية والمحاكاة. فعندما يقوم الطفل بملاحظة سلوك والديه، فإنه يقوم بمحاكاة تلك السلوكيات ويعتبر والديه نموذجًا يتمشى معه في مراحل العمر المبكرة.

اتجاهات معلمات رياض الأطفال:

تختلف اتجاهات معلمات رياض الأطفال من معلمه أخرى، ولكن هناك

اتجاهات حديثة لمنهاج رياض الأطفال والتي تتضمن:

(قويدري، ٢٠٠٤، ٣٧)

- العناية بصحة الأطفال لتوفير أفضل نظام صحي يؤمن للأطفال أفضل نمو أجسامهم.
- مراعاة الفروق الفردية لأطفال الروضة والتعامل مع الطفل على أساس أنه بحاجة إلى ما يثير عقله ويحفزه على التفكير، ولذلك لا بد للمعلمات العمل على توفير فرص مناسبة لاكتساب الأطفال التجارب والخبرات الأولية.
- اتجاه المعلمات إلى نمط التعلم القائم على اللعب؛ حيث يعتبر اللعب بمثابة عمل الطفل الذي يحتاج منه إلى جهد متكامل يشمل عقله وجسمه ومهاراته.
- الاتجاه لتوفير فرص الاتصال الاجتماعي للأطفال مع ضرورة التعامل مع الطفل كوحدة واحدة.
- الاتجاه لتطبيق أساليب منتسوري في التعليم والذي يعمل على تنمية قدرات الطفل، ومواهبه وحواسه وعقله.

خصائص برنامج رياض الأطفال:

يوجد بعض الخصائص المميزة لبرنامج رياض الأطفال، وهي كما يلي:

١. **التكامل:** تعتمد فلسفة برنامج رياض الأطفال على التكامل، حيث يعتبر الإنسان مخلوقًا يمارس حياته بشكل متكامل من خلال تفاعله مع البيئة والأشياء والأحداث من حوله. حيث يتفاعل الإنسان بشكل متكامل بين عقله وجسمه وأحاسيسه، دون فصل بين العقل والجسم والوجدان. استنادًا إلى هذا المفهوم، فإن المنهج في مرحلة رياض الأطفال يلغي الفواصل بين المواد المختلفة، ويهدف إلى تحقيق توازن بين تعليم

الأطفال المعارف الأساسية ومراعاة ميولهم واهتماماتهم. يقدم المنهج خبرات شاملة ومتكاملة تغطي جوانب النمو المختلفة.

٢. الشمولية: يعتبر المنهج في رياض الأطفال شاملاً، حيث يقدم بشكل متعدد ومتنوع ليشمل جوانب مختلفة. لا يقتصر تركيز الخبرة على الجوانب المعرفية فقط، بل يشمل أيضاً الجوانب الوجدانية والأدائية. عندما يتم التركيز فقط على الجوانب المعرفية في رياض الأطفال، قد يؤدي ذلك إلى تعطيل عملية التفكير البناء وتكوين القيم وتحقيق التوازن والتوافق الحركي.

٣. المرونة: في مناهج رياض الأطفال، يتم منح المعلمة حرية اختيار محتوى المنهج المناسب لمرحلة معينة، مع مراعاة خصائص نمو الأطفال واحتياجاتهم النفسية، والاجتماعية، والعقلية والجسمية. يتم توفير مستوى مناسب لقدرات الأطفال واستعداداتهم. يزداد احتمال حدوث التعلم كلما زاد التنوع في طرق التعلم ومحتوى المنهج والخبرات التعليمية.

٤. الاستمرارية: ينظم المحتوى والخبرات التعليمية في رياض الأطفال بشكل مستمر ومتتابع. كما يجب أن تكون الخبرات المكتسبة عند الطفل من بيئته والروضة هي الأساس الذي تبنى عليه الخبرات التي ستقدم للطفل في مرحلة التعليم الأساسي بحيث تتضمن كل مرحلة دراسية معرفة أكثر تركيبياً من المعرفة التي تتضمنها المرحلة التي تسبقها. (عبد الواحد، ٢٠١٨، ٧٧٢ ص)

المبادئ الأساسية للبرنامج اليومي للروضة

يعتمد البرنامج اليومي على مجموعة من المبادئ الأساسية المستوحاة من تجارب علم النفس والخبرة التربوية في إعداد البرامج. من أهم هذه المبادئ: (الخريشه، ٢٠١٩، ١٩ ص) و (عبد الواحد، ٢٠١٨، ٧٧٤ ص)

١. الأسس الفلسفية: تهدف الفلسفة المجتمعية إلى تحقيق فهم أفضل لفكرة الحياة وتشكيل المثل الشاملة حولها. ولتحقيق ذلك، يحتاج المجتمع إلى اعتماد فلسفة تربوية خاصة به تكون وسيلة لتحقيق الأفكار والمثل والقيم والمعتقدات التي يؤمن بها ويحرص على تطبيقها في الحياة.

٢. الأسس الاجتماعية: يجب أن يؤخذ المجتمع الذي يعيش فيه الأطفال المستهدفون بالبرنامج في الاعتبار. حيث يتعين تصميم البرنامج بما يزيد من قدرة الأطفال على التعامل مع المجتمع والتفاعل مع البيئة المحيطة بهم، بما في ذلك الأشخاص والأشياء.

٣. الأسس النفسية: يجب أن يركز البرنامج على احتياجات الطفل وحياته، حيث يلعب الطفل الدور الأكبر في البرنامج. يقتصر دور المعلم على التخطيط والتنظيم وتوفير البيئة والإمكانات التي تساعد الطفل على تنفيذ البرنامج بشكل أمثل. كما يجب أن يأخذ المسؤولون طبيعة النمو خلال برامج رياض الأطفال في الاعتبار في هذه المرحلة عند وضع الأسس الأخرى.

المبحث الثاني / استراتيجيات السقالات التعليمية:

مفهوم استراتيجيات السقالات التعليمية:

تعريفات لاستراتيجيات السقالات التعليمية، ومن بينها:

وفقاً لعبد المنعم (٢٠٢٢، ٦٤٩ ص)، تعتبر استراتيجيات السقالات التعليمية هي: "طريقة تعلم تتم بتقديم الدعم المؤقت والتدريجي للطلبة لحل صعوبة أو مشكلة ما تواجههم عند التعلم أو أثناء إنجاز المهام المكلفون بها أو تحصيل هدف يتطلب تضافر الجهود لنساعدهم في تحقيقها".

وفقاً لعلي (٢٠٢٢، ٢٧ ص)، هي: "إستراتيجية تقوم على تقديم الدعم والمعونة، إلى المتعلم بدرجة تسمح له بتأدية المهارة بنجاح، ويقدم المعلم هذا الدعم في صور شتى منها تقسيم المهارة إلى عدة مهارات جزئية، وتعديل الأسئلة الصعبة لجعلها أكثر سهولة، وتزويد المتعلمين بأمثلة وتلميحات تقودهم إلى الإجابة الصحيحة، وهذه المساعدات لا يجب أن تأخذ شكل التلقين المباشر، ولكنها يجب أن تقدم في شكل دعم للمتعلم لمساعدته على عبور الفجوة بين ما يعرف وما لا يعرف".

وفقاً لخليفة (٢٠١٨، ١٨٠ ص)، هي: "أدوات تدعيمية يختارها المعلم يمتد بها إلى مهارات المتعلم، وتكون هي الوسيلة التي تسمح للمتعلم بإنجاز مهمته بنجاح فيبدأ المعلم أولاً بما يعرفه التلميذ، ثم يبدأ في البناء عليه، ويقدم المساعدة اللازمة لكي يستخدمها المتعلم لتقليل الفجوة بين متطلبات المهمة ومستوى المهارة لدى المتعلم".

وفقاً لخلف (٢٠٢٠، ١٢٤ ص)، تعتبر استراتيجيات السقالات التعليمية هي: "مجموعة من الإجراءات والخطوات والحركات التي يقوم بأدائها المعلم داخل غرفة الفصل، ليتم من خلالها التدرج في تقديم المساعدة والدعم للمتعلم إلى أن يصبح معتمداً على نفسه في عملية التعلم".

وتعرف إجرائياً: مجموعة من الخطوات الإجرائية المنظمة التي تستند إلى تطبيقات النظرية البنائية، والتي يتم من خلالها تقديم الدعم المعرفي المؤقت لأطفال الروضة لمساعدتهم في تطوير مفاهيم علوم الحياة وعمليات التعلم الأساسية، ومن ثم يتم تقليل هذا الدعم تدريجياً إلى أن يصبح الطفل قادراً على التعلم بشكل مستقل وتحقيق الاستقلالية في عملية التعلم وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المستجيبة على أداة الدراسة.

أهداف استراتيجيات السقالات التعليمية:

وتشير دراسة خلف (٢٠٢٠، ١٢٥ ص) إلى أهداف لاستراتيجيات السقالات

التعليمية، وهي على النحو التالي:

- مساعدة الأطفال في تنفيذ المهام التعليمية المستهدفة وتشجيعهم على المشاركة في النشاطات التعليمية.

- إحداث بيئة تعليمية حية تتيح للأطفال المشاركة في مهام عملية ومواجهة التحديات والصعوبات.
- توفير الدعم والمساندة من قبل المعلمة لبناء معرفة الأطفال والوصول إلى مستوى الإتقان في التعلم.
- تعزيز التفاعل الإيجابي بين الأطفال وبين بعضهم البعض ومع المعلمة.
- وأشار عراقي (٢٠٢١، ٣٩٤ ص)، أن استراتيجية السقالات التعليمية تهدف بشكل أساسي إلى مساعدة أطفال الروضة على تطوير مهاراتهم العقلية، بحيث يتمكنون من الوصول إلى مستوى فهم وإتقان المهام التي قد لا يتمكنون من تحقيقها بمفردهم. وتم صياغة تلك الأهداف في عدة نقاط، وتشمل ما يلي:
 - مساعدة أطفال الروضة في تحليل الأفكار والمفاهيم المختلفة، وفهم العلاقات بينها.
 - تقييم الحقائق والمعلومات بشكل نقدي، وتقديم التبريرات المناسبة.
 - اكتشاف الشبه والاختلافات واستخلاص استنتاجات جديدة لحل المشكلات.
 - تصنيف المعلومات وتمييزها لتحديد الأسباب وتوضيح المعنى.
 - التعامل مع المشكلات المعقدة وفهم وحل المواقف الجديدة.
 - مساعدة أطفال الروضة في بناء فهم عميق لموضوع يصعب عليهم فهمه.
- فباستخدام استراتيجية السقالات التعليمية، يتم تحقيق هذه الأهداف وتوفير بيئة تعليمية مناسبة تساعد أطفال الروضة على تطوير مهاراتهم وتحقيق التقدم في العملية التعليمية.

خصائص استراتيجية السقالات التعليمية:

- اتفقت دراسات عديدة على وجود بعض الخصائص المهمة السقالات التعليمية يمكن ايجازها فيما يلي: عراقي (٢٠٢١، ٣٩٤ ص)، السيد (٢٠١٩، ٥٢٤ ص)، السيد (٢٠١٤، ١٤٢ ص)
١. تقديم إرشادات وتوجيهات واضحة للطفل: توفر توجيهات واضحة تساعد الطفل على متابعة نشاطات التعلم وتواجه التحديات المحتملة، مما يسهل عملية التعلم بالنسبة لهم.
 ٢. إبراز الغرض من التعلم: يتم تركيز جهود التعلم على النشاط التعليمي الرئيسي، مما يساعد الطفل على التفكير والربط والتحليل في هذا النشاط الرئيسي.
 ٣. توفير فرص للتوقعات المتعلقة بالمهام: يتم طرح أسئلة تساعد الطفل على توقع مدى تحقيق المهام المطلوبة وفقاً للمعايير المحددة.
 ٤. توجيه المتعلمين إلى مصادر التعلم المناسبة: يتم توجيه الطفل إلى مصادر التعلم الحديثة والموثوقة، مما يمنع إضاعة الوقت في البحث العشوائي عن المواد التعليمية.
 ٥. ضمان استمرارية الطفل في المهام: يتم توفير طريق يمكن للطفل أن يتحرك فيه بمجهوده الشخصي ويتجنب التشتت والإضرار عن المهام التعليمية.

٦. استقطاب جهود الطفل في التركيز على موضوع التعلم: يتم توجيه أطفال الروضة لإدارة وقتهم بشكل فعال، مما يساهم في تحقيق فعالية التعلم.
 ٧. توليد قوة دفع لدى الأطفال: يتم إثارة حماس أطفال الروضة وتوجيههم نحو انجاز المهام التعليمية من خلال تقديم التوجيه والدعم المناسبين.
 ٨. استخدام خطط بديلة: يقدم المعلمون الدعم المناسب للطلاب ويستخدمون الملاحظة والتشخيص لتحديد الخطط البديلة الملائمة.
 ٩. نقل المسؤولية للأطفال: يتم نقل مسؤولية التعلم من المعلم إلى الأطفال، مما يسمح للطفل بتطوير استقلاليتته الداخلية في عملية الدعم الخارجي.
 ١٠. التركيب: يتم بناء نشاطات مرتبطة بالأمثلة والأسئلة حول نموذج معين من الاتجاهات المتعلقة بالمهمة.
 ١١. الملائمة: يساعد المعلم الطفل في حل المشكلات المتعلقة بالمهمة التعليمية التي يواجهها ويجد صعوبة في حلها بمفرده.
 ١٢. الانسحاب التدريجي: يتم تخفيف المساعدة المقدمة للتعلم تدريجياً بمرور الوقت، حيث يزداد قدرة الطفل وتخفض حاجته للمساعدة.
 ١٣. التغلب على الشكوك والاحباط: يتم مساعدة الطفل على الوصول إلى الاتجاه الصحيح وتذليل الصعوبات التي يواجهها في مسيرته التعليمية.
 ١٤. التقييم المستمر: يتم تقييم قدرات المتعلم بشكل مستمر ومتابعة تقدمه في عملية التعلم المستهدفة، ويتم تقديم الاستراتيجيات والأساليب المناسبة لمساعدته ودعمه.
 ١٥. الاستخدام المؤقت: يتم استخدام المساعدة والدعم المؤقت للتعلم للتغلب على المهام الصعبة التي لا يستطيع تنفيذها بمفرده، وتتم إزالة هذا الدعم عندما يصل المتعلم إلى المستوى المطلوب لتجنب عرقلة عملية التعلم. (عراقي، ٢٠٢١، ٣٩٤ ص)، (السيد، ٢٠١٩، ٥٢٤ ص)، (السيد، ٢٠١٤، ١٤٢ ص)
- أرى أن السقالات التعليمية تعتبر أداة مهمة في هذه العملية التعليمية لرياض الأطفال، حيث تسمح للمتعلمين بإكمال المهام المرتبطة بهم من خلال توفير التوجيه المناسب وتوفير الدعم اللازم.
- أنواع السقالات التعليمية:**
١. أجرى كل من (طنوس، الخطيب، ٢٠١٩، ٤٧٧ ص) و (السيد، ٢٠١٤، ١٤٣ ص) تصنيفاً للسقالات التعليمية إلى خمسة أنواع رئيسية وهي:
 ١. السقالات الإجرائية (Procedural Scaffoldings): تشمل التوجيهات والمساعدات الإجرائية التي توضح الخطوات اللازمة لاكتساب مفهوم أو مهارة معينة.
 ٢. السقالات المفاهيمية (Conceptual Scaffoldings): تستخدم المعينات البصرية أو غير البصرية لتصنيف وتسمية المفاهيم.

٣. **السقالات العملية (Process Scaffoldings):** تشمل التوجيهات والمساعدات التي يقدمها المعلم لمساعدة الطلاب في البحث عن المعلومات التي تدعم الأفكار أو المفاهيم المطروحة.

٤. **السقالات ما وراء المعرفية (Metacognitive Scaffoldings):** تشمل أشكال الدعم التي يقدمها المعلم لتعزيز تفكير الطلاب في حل مشكلة معينة، وتشمل التخطيط والتنظيم والتأمل الذاتي والتقييم.

٥. **السقالات الاستراتيجية (Strategic Scaffoldings):** تشمل الطرق المعرفية وغير المعرفية التي يستخدمها المعلم تدريجياً لمساعدة الطلاب على حل المشكلات أو تنفيذ المهام.

ووفقاً للدراسات السابقة علي (٢٠٢٢، ٣٠ ص) و عبد المنعم (٢٠٢٢، ٦٥١ ص) و خليفة (٢٠١٨، ١٨١ ص) و السيد (٢٠١٤، ١٤٣ ص)، يمكن تقديم السقالات التعليمية في شكلين رئيسيين:

١. **أدوات المساعدة، وتشمل:**
- تلميحات التأمل والتفكير، والتي تكون عادة تلميحات ملموسة مثل "متى"، "ماذا"، "أين"، "لماذا"، "كيف" وغيرها.
- تلميحات التنظيم الذاتي للطلاب والتفكير بصوت عالٍ.
- استخدام التلميحات اللفظية مثل: السؤال عن السبب، أو طلب تفسير النتيجة.
- استخدام البطاقات التعليمية.
- الأنشطة المساندة مثل استخدام الحاسوب كشريك للمعلم واستخدام الوسائط التعليمية والتوضيحات والنماذج.

٢. **استراتيجيات معرفية، وتشمل:**
تقديم المعلم لاستراتيجيات تدريس مناسبة للطلاب مثل التمثيل النموذجي، وطرح الأسئلة، والتفكير النقدي، والتعاون، والتفسير، والاستدلال، والتوصل إلى استنتاجات، وتنظيم المعلومات، وتحليل المشكلات، والتخطيط، والمراجعة.
أرى أن من الممكن للمعلم أيضاً أن يستخدم الاستراتيجيات التفاعلية مثل المناقشات الجماعية، والتعلم التعاوني، والتعلم القائم على المشروع، والتعلم العكسي، والتعلم القائم على المشكلة لتعزيز تفاعل الأطفال وتشجيعهم على المشاركة النشطة في عملية التعلم. كما يجب أن يتم اختيار واستخدام السقالات التعليمية بناءً على احتياجات الأطفال ومستوياتهم المعرفية والمهارية.

خطوات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية
تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية في تنمية مفاهيم علوم الحياة وعمليات التعلم الأساسية لطفل الروضة يتطلب من المعلمة معرفة الخبرات السابقة للطفل

واستخدامها لتوجيه المحتوى الجديد بناءً على منطق النمو التقريبي له. ويمكن للمعلمة تحقيق ذلك عبر اتباع الخطوات التالية:

عبد المنعم (٢٠٢٢، ٦٥٣ ص)، علي (٢٠٢٢، ٣٠ ص)، خلف (٢٠٢٠، ١٣٥ ص)، السيد (٢٠١٩، ٤٢١ ص)، خليفة (٢٠١٨، ١٨١ ص)

١. مرحلة التهيئة والاستثارة:

- يتم تهيئة النشاط من خلال قصة أو أغنية أو تجربة عملية أو لعبة تعليمية.
- يتم تحديد الخبرات السابقة للأطفال وربطها بالخبرات الجديدة.
- يتم توفير فكرة عامة عن موضوع النشاط باستخدام التلميحات والأسئلة الاستفسارية.

٢. مرحلة تقديم النشاط:

- يتم توجيه الأطفال لاستنتاج موضوع النشاط باستخدام التلميحات والأسئلة الاستفسارية.
- يُطلب من الأطفال رسم ما يعرفونه عن الموضوع وما يرغبون في معرفته.
- تقدم المعلمة النشاط بشكل مفصل للأطفال.

٣. مرحلة الممارسة الجماعية الموجهة:

- تشارك المعلمة الأطفال في أفكار النشاط وتوجه إليهم الأسئلة، مع منحهم الوقت الكافي للتفكير قبل الإجابة.
- يقوم كل طفل بالعمل مع زميله لإكمال المهام الموكلة لهم، ثم يعملون في مجموعات صغيرة.

- يتم مراقبة وملاحظة أخطاء الأطفال وتصحيحها فوراً.

- توجيه الأطفال لطرح الأسئلة والاستفسارات أثناء أداء المهام.

- يتم ممارسة المهام والأنشطة تحت إشراف المعلمة.

- تشترك المعلمة مع الأطفال في عملية التعلم المتبادل.

٤. مرحلة التغذية الراجعة:

- تقدم المعلمة تغذية راجعة للأطفال وتعمل على تصحيح أخطائهم.

- تساعد المعلمة كل طفل في تقويم عمله باستخدام نماذج محددة مسبقاً.

- تكرر المعلمة النشاط مرة أخرى إذا كان بعض الأطفال بحاجة إلى ذلك.

٥. مرحلة زيادة مسؤولية الطفل:

- تشمل بعض أنشطة التدعيم والتعزيز لربط الإجراءات والعمليات السابقة بمهارات الطفل الجديدة.

- يتم تشجيع الأطفال على تطبيق المفاهيم والمهارات الجديدة في سياقات حقيقية خارج الصف، مثل المنزل أو الحديقة.

٦. مرحلة الممارسة المستقلة لكل طفل: وخلال هذه المرحلة يتم القيام ب:
- زيادة درجة الاستقلالية للطفل حيث يتم ترك الطفل ليتعلم بمفرده.
 - تقوم المعلمة بتيسير تطبيق مهام أخرى للطفل ووضع أمثلة جديدة.
 - من خلال اتباع هذه الخطوات، يمكن للمعلمة استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتعزيز تنمية مفاهيم علوم الحياة وعمليات التعلم الأساسية لطفل الروضة. يتم توجيه الأطفال خطوة بخطوة، وتقديم الدعم المناسب والتغذية الراجعة لمساعدتهم على بناء معرفتهم وتطوير مهاراتهم بشكل تدريجي.
 - استخدام إستراتيجية السقالات التعليمية في تعليم رياض الأطفال:**
 - أساليب يمكن استخدامها عند تفعيل إستراتيجية السقالات التعليمية في تعليم أطفال الروضة وفيما يلي بعض منها: (خلف، ٢٠٢٠، ١٧٣ ص)، (واعر، ٢٠١٨، ١٢٧ ص)، (جميل، ٢٠١٧، ١٠٨٨ ص)
 - **مثيرات التفكير:** تشمل الحركات اليدوية أو الألفاظ التي يستخدمها المعلم لإثارة تفكير التلاميذ حول خبرات النص أو جوانب العملية أو المهمة التي يتعلمونها. يمكن أن تأخذ شكلاً لفظياً مثل الكلمات، أو الجمل، أو الأسئلة، أو شكلاً غير لفظي مثل الإشارات اليدوية أو حركات الجسم.
 - **المنظمات المتقدمة:** تستخدم لاكتساب المفاهيم والمعلومات الجديدة. تشمل أشكالاً فنية مثل المقارنة والمقابلة بين المعلومات ومقاييس التقدير التي تستخدم لتقييم جودة أداء مهارة معينة، بالإضافة إلى منظمات الأفكار التي توضح العلاقة بين الأفكار التي يتعلمها التلميذ.
 - **بطاقات الإشارات:** تستخدم لمساعدة التلاميذ في فهم النص أو أداء مهارة من خلال تقديم كلمات أو جمل تشرح بعض المعلومات والإجراءات التي يتعلمها التلميذ.
 - **خرائط المفاهيم:** تظهر العلاقة بين المفاهيم التي يتعلمها التلميذ، سواء كانت خرائط كاملة لمفهوم معين أو جزئية، وتسمح للتلميذ بإكمالها وصياغة خريطته المفاهيمية الخاصة به لتوضيح عناصر مفهوم ما أو لتصميم خريطة عقلية.
 - **بطاقات الأسئلة:** تحتوي على أسئلة مفتوحة تتعلق بخبرات النص الذي يتعلمه التلميذ، مثل "ما فكرة النص؟" أو "ما نوع النص الذي تقرأه؟".
 - **القصص:** تقدمها المعلم للتلاميذ لتسهيل تعلمهم للنص أو المهمة أو العملية المطلوبة منهم، وتشمل مجموعة من القصص والخبرات الواقعية.
 - **المعينات البصرية:** تشمل الأشكال والمخططات والجدول التي تساعد التلاميذ على فهم المعلومات والعلاقات بينها بصورة بصرية.

- الأسئلة ذات النهاية المفتوحة: تعني الأسئلة التي لا تقتصر على إجابة واحدة صحيحة، وتشمل توجيه المعلم تساؤلات للأطفال لوصف الأشياء والتخطيط للمهام والتنبؤ بالأحداث وتقديم التفسيرات اللازمة وربط المعرفة الجديدة بالخبرة السابقة.

الدراسات السابقة

سيتم تناول الدراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة مرتبة من الأقدم للأحدث:

(1) دراسة زوركي (Zurek et all, 2014): هدفت للكشف عن أثر استراتيجية السقالات كأداة للتعليم البيئي في مرحلة الطفولة المبكرة. وذلك باستخدام المنهج التجريبي. حيث تكونت عينة الدراسة من أطفال المدرسة التمهيديّة تتراوح أعمارهم (٣-٥) سنوات، واعد الباحث أدوات الدراسة وهي الملاحظة في جمع بيانات الدراسة حيث أجرى سبعة باحثين ملاحظات جارية لأنشطة الأطفال أثناء وقت النشاط الخارجي وأثناء المشي لمسافات طويلة لمدة عامين وأسفرت نتائج الدراسة أن استراتيجيات السقالات فعالة لدعم تعلم الأطفال الصغار عن الطبيعة البيئية. وأوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمات رياض الاطفال لتدريبهن على استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها السقالات التعليمية.

(2) دراسة جميل (٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على السقالات التعليمية في تنمية مهارات الوعي الصوتي لطفل الروضة، باستخدام المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من (١٠) أطفال من المستوى الثاني لرياض الأطفال، وأعد الباحث أدوات الدراسة من مقياس الوعي الصوتي، وبطاقة ملاحظة سردية، وبرنامج للوعي الصوتي قائم على السقالات التعليمية. وأسفرت نتائج الدراسة إلى تحسن واضح في مهارات الوعي الصوتي لدى أطفال الروضة بعد تطبيق البرنامج القائم على السقالات التعليمية. أوصت الدراسة بضرورة عمل بحوث متعلقة بفاعليات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية.

(3) دراسة أنيسة، ستابا (Annisa& Sutapa, 2018): هدفت للكشف عن دور استراتيجيات السقالات في زيادة اهتمام أطفال الروضة بالعلوم ، وتم اتباع المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة من (١٥) طفلاً و (٨) معلمين روضة الأطفال في يوجيا كرتا، وتمثلت أدوات الدراسة من أداة الملاحظة وتم الحصول على البيانات عن طريق استخدام الملاحظة والاختبار القبلي والاختبار البعدي والتي سيتم تحليلها باستخدام الوصف الكمي. وأشارت أبرز النتائج أن السقالات تعمل بشكل فعال على تحسين اهتمام الأطفال بالعلوم بنسبة ٤١.٦%. يتم تنفيذ السقالات في شكل استراتيجية مثل إجراء اتصالات حقيقية، وتوفير تعرض جديد، وتحفيز الأطفال على تحمل المسؤولية، والإشراف على الأطفال. وأوصت

الدراسة بضرورة استخدام جميع السقالات بشكل مستمر للحفاظ على اهتمام الطفل بالعلم حتى يمتلك الطفل طريقة المبادرة لحل مشكلته دون الآخرين.

٤) **دراسة خلف (٢٠٢٠):** هدفت إلى تحديد فاعلية استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية في تكوين بعض المفاهيم الفيزيائية وتنمية الحس العلمي لدى طفل الروضة. باستخدام المنهج التجريبي، طبقت الدراسة على عينة من أطفال المستوى الثاني بمرحلة رياض الأطفال وعددهم (٣٠) طفلاً وطفلة، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار المفاهيم الفيزيائية المصور، تضمن المفاهيم التالية (الحركة - الحرارة - الضوء - الصوت)، واختبار الحس العلمي (الجوانب المعرفية) وأبعاده (تفعيل غالبية الحواس - التفكير حول التفكير)، وبطاقة ملاحظة الحس العلمي (الجوانب الوجدانية) وأبعاده (حب الاستطلاع العلمي - الاستمتاع بالعمل العلمي - التريث - المثابرة - اليقظة العلمية - المبادرة)، وأشارت ابرز النتائج إلى فاعلية السقالات التعليمية في تكوين بعض المفاهيم الفيزيائية وتنمية الحس العلمي (الجوانب المعرفية - الجوانب الوجدانية) لدى طفل الروضة.

٥) **دراسة برقانوي (٢٠٢٠):** هدفت إلى توصيف فاعلية استراتيجيات السقالات التربوية في تنمية العمليات العلمية الأساسية لأطفال الروضة في الأردن، باستخدام المنهج التجريبي. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) طفلاً في مرحلة الروضة الثانية (٥-٦) سنوات، تم اختيارها بطريقة قصدية، استخدمت الدراسة أداة الاختبار لجمع بيانات الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق بين المتوسطات الحسابية المعدلة لمجموعة استراتيجيات السقالات التعليمية والمجموعة الضابطة لصالح مجموعة استراتيجيات السقالات التعليمية، كما يوجد وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ بين المتوسطات المعدلة للأداء العام في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي تدرس باستراتيجيات السقالات التعليمية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية. كما تبين أن المتوسط المعدل للمجموعة التجريبية هو (٢٧.٠٣) مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة (١٢.٣٩) التي تدرس بالطريقة التقليدية. كما أظهرت المتوسطات والانحراف المعياري للذكور والإناث في نتائج المجموعة التجريبية عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين الذكور والإناث في المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى جميع العمليات أو المهارات. وأوصت الدراسة إلى ضرورة توجيه انظار مخططي المناهج وتضمين السقالات التعليمية بمناهج رياض الاطفال بدورها في تنمية التفكير.

٦) دراسة عراقي (٢٠٢١): هدفت للكشف عن مدى فعالية إستراتيجية السقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لطفل الروضة بمنهج ٢,٠ متعدد التخصصات، ووظفت الدراسة التصميم شبه التجريبي، الذي يعتمد على المجموعتين التجريبية والضابط. وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طفلاً وطفلة مقسمين إلى مجموعتين (تجريبية وضابطة)، من أطفال المستوي الثاني بروضة مدرسة طه حسين بمدينة السويس في المرحلة العمرية من (٥-٦) سنوات. وطبقت الدراسة الأدوات قبلًا علي كلتا المجموعتين ثم تطبيق المعالجة التجريبية يليها تطبيق الأدوات على المجموعتين مرة أخرى، وأشارت النتائج إلى وجود نمو ملحوظ في مهارات التفكير العليا لأطفال المجموعة التجريبية بعد تطبيق الأنشطة القائمة على استراتيجيات السقالات التعليمية. واوصت الدراسة بضرورة اعداد ورش تدريب للطالبات المعلمات على استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية بكفاءة.

٧) دراسة بدوي (٢٠٢١): هدفت للتعرف عن مدى توظيف السقالات التعليمية في تعليم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية نابلس من وجهة نظر المعلمين، ووظفت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٧٧) معلمًا ومعلمة، ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدمت الباحثة أداة الاستبانة، وتوصلت الدراسة إلى أن مدى توظيف السقالات التعليمية في تعلم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية نابلس من وجهة نظر المعلمين لقد أظهر درجة مرتفعة جدًا في الممارسة من المعلمين.

٨) دراسة عبد المنعم (٢٠٢٢): هدفت إلى تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية. باستخدام المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طفلاً وطفلة والتي تتراوح أعمارهم الزمنية من (٥ - ٦) سنوات، وتمثلت أدوات الدراسة من اختبار مفاهيم علوم الحياة المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، ومقياس عمليات العلم الأساسية المصور لطفل الروضة (إعداد الباحثة)، وبرنامج باستخدام إستراتيجية السقالات التعليمية لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة (إعداد الباحثة). وأسفرت النتائج بأن البرنامج القائم على إستراتيجية السقالات التعليمية كان له تأثيراً إيجابياً في تنمية بعض مفاهيم علوم الحياة وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة.

٩) دراسة الناجم (٢٠٢٣): هدفت للكشف عن درجة تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية. باستخدام المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) معلمات الصفوف الأولية بمدينة الأحساء، وتمثلت أدوات الدراسة في الاستبيان المكون

من (٢٨) فقرة موزعة على محورين. وأوصت الدراسة بأهمية تزويد معلمي الصفوف الأولية بمعلومات حول استراتيجيات السقالات التعليمية وإعداد البرامج التدريبية التي تشرح كيفية استخدامها في المرحلة لما لها من أثر إيجابي في تطوير الطلاب.

التعقيب على الدراسات السابقة

سيتم استعراض الدراسات السابقة من حيث أوجه الشبهه والاختلاف على

النحو الآتي:

من حيث الهدف: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة عراقي (٢٠٢١)، و بدوي (٢٠٢١)، وبرقاوي (٢٠٢٠)، وخلف (٢٠٢٠).

من حيث المنهج: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الناجم (٢٠٢٣) التي استخدمت المنهج الوصفي المسحي. وتختلف الدراسة الحالية مع دراسة عبدالمنعم (٢٠٢٢)، دراسة أنيسة، ستابا (Annisa& Sutapa, 2018)، جميل (٢٠١٧) التي استخدمت المنهج التجريبي.

من حيث الأداة: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الناجم (٢٠٢٣) ودراسة بدوي (٢٠٢١) التي استخدمت أداة الاستبيان لجمع بيانات الدراسة. تختلف الدراسة الحالية مع دراسة زوركي (Zurek et all, 2014) التي استخدمت أداة الملاحظة لجمع بيانات الدراسة.

من حيث عينة الدراسة: تتفق الدراسة الحالية مع دراسة أنيسة، ستابا (Sutapa, Annisa &2018) التي طبقت على معلمات الروضة. تختلف الدراسة الحالية مع دراسة الناجم (٢٠٢٣) في عينة الدراسة حيث طبقت العينة على معلمات الصفوف الأولية. ودراسة عبدالمنعم (٢٠٢٢)، عراقي (٢٠٢١)، برقاوي (٢٠٢٠)، خلف (٢٠٢٠)، جميل (٢٠١٧)، دراسة زوركي (Zurek et all, 2014) في عينة الدراسة حيث طبقت العينة على أطفال الروضة.

وتميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بالانفراد بالكشف عن اتجاهات معلمات رياض الأطفال في استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية والتعرف على المعوقات التي تحول تطبيقها. حيث لا يوجد دراسات تناولت المتغيرات موضوع الدراسة الحالية على حد علم الباحثة كما تم الاستفادة من الدراسات السابقة في كتابة الإطار النظري، وبناء أداة الدراسة، وتحديد منهجية الدراسة الحالية، والمعالجات الإحصائية، ومناقشة النتائج.

منهج الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف الدراسة، وذلك باعتبار أنه المنهج الملائم لغرض الدراسة، حيث يعد المنهج المسحي أكثر مناهج العلوم انتشاراً من بين المناهج المستخدمة في العلوم الاجتماعية، حيث أنه يعتمد على دراسة الواقع

كما هو ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمعه للمعلومات وتشخيصها لهدف يتعلق بالوصول إلى معرفة الخصائص العامة له.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال في محافظة الأحساء بالمملكة العربية السعودية والذي بلغ إجمال عددهن (٦١٩) معلمة، وذلك وفقاً لإحصائية إدارة التعليم لعام (١٤٤٣ هـ)

عينة الدراسة

العينة الاستطلاعية: تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة خارج عينة الدراسة وذلك من خلال التأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

العينة الأساسية: تم استخدام العينة (المتاحة) من خلال الرابط الالكتروني لأداة الدراسة بعد اعتماد صورتها النهائية وإرسالها للفئة المستهدفة (معلمات رياض الأطفال بمحافظة الأحساء)، وتم تحديد مدة الاستجابات المتمثلة في (أسبوعين) لاستقبال الردود، حيث بلغ عدد أفراد العينة (٢٠٠) وبنسبة (٣٢.٣%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل العلمي	دبلوم	28	14.0
	بكالوريوس	154	77.0
	دراسات عليا	18	9.0
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	95	47.5
	أكثر من ٥ سنوات	105	52.5
الدورات التدريبية	اقل من ٣ دورات	65	32.5
	٣ دورات فأكثر	135	67.5
الاجمالي		200	100

أداة الدراسة

لتحقيق أداة الدراسة تم في الدراسة الحالية استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان لقياس اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من ثلاث اقسام:

١. القسم الأول: يحتوي على مقدمة تعريفية بعنوان الدراسة والهدف من الاستبيان، ونوع البيانات والمعلومات التي يراد جمعها من أفراد عينة الدراسة، وتعليمات الاستجابة والغرض من جمع البيانات.
٢. القسم الثاني: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (التخصص، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية).

٣. القسم الثالث: فقرات الاستبانة والمكونة من (٢٦) فقرة، موزعة على محورين وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي (أوفق بشدة، أوافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) وتأخذ القيم على التوالي (٥،٤،٣،٢،١)، والجدول (٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) استبيان اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها

م	المحور	عدد العبارات
١	المحور الأول: استراتيجية السقالات التعليمية	16
٢	المحور الثاني: معوقات تطبيقها	10
	المجموع	26

صدق الأداة (الاستبيان)

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال:

أ. صدق الظاهري (المحكمين):

تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٧) وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم حول الفقرات من تعديل الفقرات غير المناسبة كفقرة (٢٣) حيث كانت الاحتياج إلى متسع من الوقت للالتحاق بالدورات ذات العلاقة بموضوع استراتيجية السقالات التعليمية، واجمع المحكمين على إعادة صياغتها لتصبح عدم توفر الوقت للالتحاق بالدورات ذات العلاقة بموضوع استراتيجية السقالات التعليمية، ووضع الفقرات في المحور الذي ينتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة وخلوها من الأخطاء الإملائية، وبناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات حتى تكون الاستبيان في صورته النهائية من (٢٦) فقرة.

ب. صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية مع الدرجة الكلية للمحور، وبين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة والجدول (٣) يبين ذلك جدول (٣) معامل ارتباط بيرسون بين فقرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجية السقالات التعليمية والدرجة الكلية للاتجاهات

م	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١.	تنظيم الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمادة.	.604**	.005
٢.	تقديم الأنشطة والمهام بصورة واضحة.	.571**	.009
٣.	إنجاز المهمة الواجب تنفيذها بنجاح.	.574**	.008

اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ...، موزي الخميس

٠.٠٠٠	.710**	٤. تأدية المهارة المقدمة بنجاح.
٠.٠٠٠	.784**	٥. ربط الأفكار والمعلومات السابقة لدى الطفل بالأفكار والخبرات الجديدة.
٠.004	.611**	٦. تحقيق درجة الفهم الشامل والعميق للمواد العلمية.
٠.047	.450*	٧. تسهيل تنقل الاطفال من مرحلة تلقي المعلومات إلى مرحلة القيام بأنفسهم بالحصول عليها.
٠.000	.771**	٨. توفير بيئة من التعاون والعمل الجماعي.
٠.000	.808**	٩. اكتساب الاطفال للمهارات بشكل تدريجي.
٠.001	.699**	١٠. مراعاة الفروق الفردية.
٠.011	.555*	١١. جعل الطفل مستقلا في أداء المهمة.
٠.001	.701**	١٢. تكوين شخصية الطفل الاستقلالية.
٠.014	.538*	١٣. صلاحية استخدامها في جميع مراحل التعليم.
٠.000	.771**	١٤. إتاحة الفرصة لتنمية المهارات العقلية لدى الطفل.
٠.000	.808**	١٥. مساعدة الأطفال على المشاركة في النشاطات التعليمية.
٠.001	.693**	١٦. تعزيز التفاعل الإيجابي بين الاطفال.

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥)

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية والدرجة الكلية للاتجاهات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥)، وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للاتجاهات بين (٠.٤٥٠) * - (٠.٨٠٨)**.

كما تم احتساب معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية والدرجة الكلية للمعوقات، والجدول (٤) يبين ذلك:

جدول (٤): معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية والدرجة الكلية للمعوقات

م	الفقرات	معامل الارتباط	الدلالة الاحصائية
١.	تستغرق الكثير من الوقت.	.730**	.000
٢.	كثرة العبء الأكاديمي.	.714**	.000
٣.	الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التخطيط.	.566**	.009
٤.	صعوبة تلبية احتياجات جميع الأطفال.	.604**	.005
٥.	لا تتناسب مع جميع الأنشطة.	.825**	.000
٦.	الافتقار للدلة أو امثلة شاملة لكيفية تطبيقها.	.539*	.014

٠.000	٠.798**	عدم توفر الوقت للالتحاق بالدورات ذات العلاقة بموضوع استراتيجيات السقالات التعليمية.	٧.
٠.000	٠.746**	تنبئها فكرة عدم الانتقال اللحظي من الاعتماد على المعلم بالكامل إلى اعتماد الطفل على نفسه بالكامل.	٨.
٠.000	٠.825**	الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التنفيذ.	٩.
٠.000	٠.754**	الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التقويم.	١٠.

** دالة احصائيا عند (٠.٠١) ، * دالة (٠.٠٥)

يظهر الجدول (٤) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية والدرجة الكلية للمعوقات دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمعوقات بين (٠.٥٣٩ - ٠.٨٢٥)**.

وبذلك تم التحقق من صدق أداة الدراسة.

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور أداة الدراسة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق اداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٥) يبين معاملات الثبات.

جدول (٥): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور أداة الدراسة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
١	اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية	16	0.92
٢	معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية	10	0.89

بين الجدول (٥) ان معامل الثبات الفا كرونباخ لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية بلغ (٠.٩٢) ، كما بلغ معامل الثبات لمعوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية (٠.٨٩) ، وهي معاملات ثبات مرتفعة ومناسبة لغايات الدراسة، مما يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتباع عددًا من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي في دراسة اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها، وذلك تم اتباع الإجراءات التالية:

- الاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية.
 - بناء الاستبانة بصورتها الأولية.
 - تحكيم الاستبانة من قبل مختصين (٧) محكمين.
 - تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة للتحقق من صدق وثبات الدراسة.
 - تحديد مجتمع وعينة الدراسة.
 - تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها إلى صورة إلكترونية.
 - تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوما لاستقبال الردود.
 - استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل إلى النتائج.
 - تحليل الاستجابات والإجابة عن أسئلة الدراسة.
 - مناقشة النتائج وتفسيرها.
 - صياغة الخاتمة.
 - إعداد ملخص الدراسة باللغتين العربية والاجنبية.
 - كتابة التوصيات والمقترحات.
 - إعداد المراجع.
 - إضافة الملاحق.
- الاساليب الإحصائية:
- اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:
- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق
 - الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة
 - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس: ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية؟، والسؤال الأول: ما معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال؟
- وتم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق سلم ليكرت الخماسي:
- (١.٠٠ --- ١.٨٠) بدرجة قليلة جدا
(أكثر من ١.٨٠ --- ٢.٦٠) بدرجة قليلة

(أكثر من ٢.٦٠ --- ٣.٤٠) بدرجة متوسطة

(أكثر من ٣.٤٠ --- ٤.٢٠) بدرجة عالية

(أكثر من ٤.٢٠ --- ٥.٠٠) بدرجة عالية جدا

اختبار (ت) للعينات المستقلة للإجابة عن السؤال الثاني ما الفرق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟ وتحليل التباين الأحادي لمتغير (المؤهل العلمي)

نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

يستعرض هذا الفصل أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة، ثم ستفسر هذه النتائج في ضوء الدراسات السابقة، وسيتم أخيراً تقديم بعض المقترحات والتوصيات بناء على نتائج الدراسة. نتائج السؤال الأول: ما اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمات رياض

الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية

ت	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	1	تنظيم الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمادة.	4.39	.721	كبيرة جدا
٢	4	تقديم الأنشطة والمهام بصورة واضحة.	4.32	.714	كبيرة جدا
٣	5	إنجاز المهمة الواجب تنفيذها بنجاح.	4.31	.710	كبيرة جدا
٤	3	تأدية المهارة المقدمة بنجاح.	4.32	.662	كبيرة جدا
٥	7	ربط الأفكار والمعلومات السابقة لدى الطفل بالأفكار والخبرات الجديدة.	4.29	.707	كبيرة جدا
٦	6	تحقيق درجة الفهم الشامل والعميق للمواد العلمية.	4.30	.731	كبيرة جدا
٧	13	تسهيل تنقل الاطفال من مرحلة تلقي المعلومات إلى مرحلة القيام بأنفسهم بالحصول عليها.	4.23	.765	كبيرة جدا
٨	8	توفير بيئة من التعاون والعمل الجماعي.	4.28	.751	كبيرة جدا
٩	9	اكتساب الاطفال للمهارات بشكل تدريجي.	4.27	.753	كبيرة جدا
١٠	12	مراعاة الفروق الفردية.	4.24	.747	كبيرة جدا

كبيرة	.769	4.16	جعل الطفل مستقلا في أداء المهمة.	15	١١
كبيرة جدا	.752	4.24	تكوين شخصية الطفل الاستقلالية.	11	١٢
كبيرة	.822	4.11	صلاحية استخدامها في جميع مراحل التعليم.	16	١٣
كبيرة	.802	4.18	إتاحة الفرصة لتنمية المهارات العقلية لدى الطفل.	14	١٤
كبيرة جدا	.738	4.24	مساعدة الأطفال على المشاركة في النشاطات التعليمية.	10	١٥
كبيرة جدا	.714	4.33	تعزيز التفاعل الإيجابي بين الاطفال.	2	١٦
كبيرة جدا	.606	4.26	الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية		

يبين الجدول (٦) ان الدرجة الكلية لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية جاءت بدرجة كبيرة جدا بمتوسط حسابي (٤.٢٦) وبانحراف معياري (٠.٦٠٦)، وقد يعزى ذلك إلى ما توفره الاستراتيجيات من إمكانات لتنظيم وتقديم الأنشطة والمهام بصورة واضحة بالإضافة إلى ربط الأفكار والمعلومات السابقة لدى المتعلمين بالأفكار الجديدة لتحقيق الفهم الشامل والعميق وتسهيل انتقال المتعلمين من مرحلة تلقي المعلومات إلى مرحلة القيام بأنفسهم للحصول عليها في البيئة التعاونية تتيح المجال للتعزيز التفاعل الإيجابي وتنمية المهارات العقلية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بدوي (٢٠٢١) التي اشارت إلى أهمية توظيف استراتيجيات السقالات التعليمية في العملية التعليمية.

وجاءت الفقرة (١) " تنظيم الأنشطة التعليمية المتعلقة بالمادة" بالمرتبة الاولى بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وبانحراف معياري (٠.٧٢١) وبدرجة كبيرة جدا، ويعزى ذلك إلى أن تنظيم الأنشطة يساعد في توحيد جهود المتعلمين وتوجيهها نحو الأهداف المشتركة كما يساعد على إنجاز العمل وعدم ازدواجيته أثناء القيام بالأنشطة اللازمة لتحقيق الأهداف وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الناجم (٢٠٢٣) التي اشارت إلى اهتمام المعلمات بالتنوع في الأنشطة التعليمية في شكل خطوات ومهام صغيرة، بينما جاءت الفقرة (١٣) " صلاحية استخدامها في جميع مراحل التعليم" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٤.١١) وبانحراف معياري (٠.٨٢٢) وبدرجة كبيرة، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة الا انها جاءت بدرجة كبيرة وقد يعزى ذلك إلى ما تتميز به استراتيجيات السقالات التعليمية من الشمولية بحيث تتضمن جميع المواقف المتوقعة في الموقف التعليمي ومرونتها وقابليتها للتطوير بحيث يمكن استخدامها من صف لآخر كما ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية ومراعاتها للفروق الفردية وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أنيسة، سنايا (Sutapa, 2018) و Annisa& التي اشارت إلى أن السقالات تعمل بشكل فعال على تحسين اهتمام

الأطفال، ودراسة عبدالمنعم (٢٠٢٢) التي أشارت إلى أن البرنامج القائمة على استراتيجيات السقالات التعليمية كان له تأثيرا إيجابيا في تنمية بعض المفاهيم وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة.

نتائج السؤال الثاني: ما معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال؟

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة حول معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال، والجدول (٧) يبين ذلك:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال

ت	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
١	6	تستغرق الكثير من الوقت.	3.97	.829	كبيرة
٢	3	كثرة العبء الأكاديمي.	4.07	.796	كبيرة
٣	1	الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التخطيط.	4.12	.784	كبيرة
٤	5	صعوبة تلبية احتياجات جميع الأطفال.	4.00	.868	كبيرة
٥	10	لا تتناسب مع جميع الأنشطة.	3.83	.857	كبيرة
٦	7	الافتقار للأدلة أو امثلة شاملة لكيفية تطبيقها.	3.97	.902	كبيرة
٧	8	عدم توفر الوقت للالتحاق بالدورات ذات العلاقة بموضوع استراتيجيات السقالات التعليمية.	3.96	.910	كبيرة
٨	9	تبنيها فكرة عدم الانتقال اللحظي من الاعتماد على المعلم بالكامل إلى اعتماد الطفل على نفسه بالكامل.	3.87	.879	كبيرة
٩	2	الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التنفيذ.	4.08	.876	كبيرة
١٠	4	الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التقويم.	4.07	.842	كبيرة
		الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال	3.99	.614	كبيرة

يبين الجدول (٧) ان الدرجة الكلية لمعوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال جاءت بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.٩٩) وبانحراف معياري (٠.٦١٤)، ويعزى ذلك إلى عدم توفر الوقت لدى المعلمات

للتحاق بالدورات التدريبية ذات العلاقة باستراتيجيات السقالات التعليمية وكيفية استخدامها بالإضافة لكثرة العبء الأكاديمي الواقع على عاتق المعلمات وعدم توفر الأدلة الشاملة لكيفية تطبيقها لحاجتها للتدريب والمهارات العالية في التنفيذ والتقييم. وكانت أكثر المعوقات " الحاجة لمهارة عالية من قبل المعلمة في التخطيط" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٤.١٢) وبانحراف معياري (٠.٧٨٤) وبدرجة كبيرة، وبالرغم من أنها جاءت في المرتبة الأخيرة إلا أنها جاءت بدرجة كبيرة إذ يعد التخطيط من أهم عناصر التدريس التي تساعد المعلمة على اختيار افضل الأساليب واستراتيجيات التدريس ووسائل التكوين التي تلائم مستويات المتعلمين وتحقيق الترابط بين عناصر الخطة من أهداف وأساليب وأنشطة ووسائل تقويم مع مراعاة الزمن اللازم لتنفيذ الدرس وكل هذا يتطلب الدورات التي تمكن المعلمة وتساعد على استخدام هذه الاستراتيجيات بفاعلية ومهارة بالإضافة لافتقار المعلمات للأدلة الشاملة واعتمادهن على خبراتهن في التخطيط وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بدوي (٢٠٢١) التي أشارت إلى أن هناك توظيفاً مرتفعاً جداً لاستراتيجية السقالات التعليمية في التخطيط للتدريس.

نتائج السؤال الثالث: ما الفرق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة والتي تعزى لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)؟
أولاً متغير المؤهل:

تم استخدام تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير المؤهل والجدول (٨) يبين ذلك

جدول (٨): تحليل التباين الاحادي لبيان دلالة الفرق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير المؤهل

المحور	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الاحصائية
اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية	بين المجموعات	15.305	2	7.653	26.104	.000
	داخل المجموعات	57.753	197	.293		
	الكلي	73.058	199			
معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية	بين المجموعات	6.762	2	3.381	9.769	.000
	داخل المجموعات	68.180	197	.346		
	الكلي	74.942	199			

يظهر نتائج الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير المؤهل حيث كانت مستوى دلالة أكبر من (٠.٠٥). ولبيان الفروق الدالة احصائيا تم استخدام المقارنات البعدية شيفيه والجدول (٤ ٤) يبين ذلك

جدول (٨) المقارنات البعدية – شيفيه لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير المؤهل

المحور	(I) المؤهل	(J) المؤهل	فرق المتوسطات	الدلالة الاحصائية
اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية	دبلوم	بكالوريوس	-.797*	.000
		دراسات عليا	-.552*	.004
معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية	بكالوريوس	دبلوم	.519*	.000
		دراسات عليا	.231	.290

يظهر الجدول (٨) بالنسبة لاتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين الدبلوم والبكالوريوس ولصالح البكالوريوس، وكذلك بين البكالوريوس والدراسات العليا ولصالح الدراسات العليا.

اما بالنسبة لمعوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية أظهرت النتائج وجود فروق بين مؤهلي البكالوريوس والدبلوم ولصالح مؤهل الدبلوم أي ان المعلمات من مؤهل الدبلوم لديهن معوقات أكثر من معلمات مؤهلي البكالوريوس والدراسات العليا ويعزى ذلك الى قلة امتلاكهن للمعلومات الكافية ولافتقارهن لمهارات التخطيط والتنفيذ والتقويم في مثل هذه الاستراتيجيات، وتختلف النتيجة مع نتيجة بدوي (٢٠٢١) التي أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات توظيف السقالات التعليمية تبعًا لاختلاف المؤهل العلمي.

ثانيا متغير الخبرة:

تم استخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير الخبرة والجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩): اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير الخبرة

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	ت	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	الخبرة	المحور
.516	198	.651	.637	4.29	95	٥ سنوات فأقل	اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية
			.578	4.24	105	أكثر من ٥ سنوات	
.727	198	.349	.699	4.01	95	٥ سنوات فأقل	معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية
			.528	3.98	105	أكثر من ٥ سنوات	

يظهر نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير الخبرة

ثالثا متغير الدورات التدريبية:

تم استخدام اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير الدورات التدريبية والجدول (١٠) يبين ذلك

جدول (١٠): اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير الدورات

الدلالة الاحصائية	درجات الحرية	ت	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	العدد	الدورات	المحور
.955	198	-.056-	.681	4.26	65	أقل من ٣ دورات	اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية
			.569	4.27	135	٣ دورات فأكثر	
.773	198	-.289-	.767	3.98	65	أقل من ٣ دورات	معوقات تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية
			.527	4.00	135	٣ دورات فأكثر	

يظهر نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات

رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغير الدورات التدريبية حيث كانت مستوى الدلالة لقيمة (ت) أكبر من (٠,٠٥). يتبين مما سبق بأن درجة التباين لمتغير (المؤهل العلمي - سنوات الخبرة - الدورات التدريبية) جاءت بدرجة قليلة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية والتي تعزى لمتغير المؤهل بين الدبلوم والبكالوريوس ولصالح البكالوريوس وكذلك بين البكالوريوس والدراسات العليا ولصالح الدراسات العليا يعزى ذلك إلى أن معلمات مؤهل البكالوريوس والدراسات العليا يمتلكن المعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية بدرجة أكبر من معلمات مؤهل الدبلوم. بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (٠,٠٥) بين مستوى الدلالة متوسط استجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها تعزى لمتغيري (سنوات الخبرة- الدورات التدريبية) ويعزى ذلك إلى أن سنوات الخبرة والدورات التدريبية اكساب المعلمات معارف ومهارات بالطرق العلمية الحديثة في التدريس خلال سنوات خبراتهن المختلفة بالإضافة إلى تشابه محتوى الدورات التعليمية المقدمة لأفراد عينة الدراسة إذ يسهم محتوى هذه الدورات في تطوير العملية التعليمية وتزويد المعلمات بكفايات الأداء اللازمة لنموهن المهني وتتفق النتيجة مع نتيجة الناجم (٢٠٢٣) التي أشارت أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجة تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية تبعاً لاختلاف الخبرة.

التوصيات والمقترحات

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج الدراسة يوصى بما يلي:

١. تطوير مهارات المعلمات من خلال الدورات التدريبية لتمكينهن من الاستخدام الفعال لاستراتيجيات السقالات التعليمية.
٢. تشجيع التعاون بين المعلمات والباحثين لمشاركة الخبرات والأفكار حول تطبيق استراتيجيات السقالات في السياق التعليمي.
٣. تشجيع تبني مفاهيم السقالات التعليمية في مناهج التعليم وتطويرها بناءً على البحوث والتوصيات.
٤. تقديم دورات للمعلمات في الميدان تسهم في تمكينهن من استخدام التقنيات الحديثة والموارد الرقمية لتعزيز تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية.

المقترحات:

بناءً على نتائج الدراسة يمكن اقتراح الآتي:

- إجراء دراسة بعنوان اتجاهات معلمات الصفوف الأولية نحو استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية ومعوقات تطبيقها.
- إجراء دراسة بعنوان أثر العوامل الثقافية والاجتماعية على توجيه معلمات رياض الأطفال لاستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية.
- إجراء دراسة بعنوان فاعلية المواد الحديثة والوسائط المتعددة في دعم معلمات الروضة لتنفيذ استراتيجيات السقالات التعليمية.
- إجراء دراسة بعنوان فاعلية استخدام معلمات رياض الأطفال لاستراتيجيات السقالات التعليمية في تعزيز التفاعل والمشاركة الفعالة للأطفال من خلال الأنشطة الصفية.

المراجع

- أحمد، رحاب محمد طه. (٢٠٢٢). برنامج قائم عمي استخدام السقالات التعليمية لتنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات رياض الأطفال. جامعة القاهرة.
- بدوي، فداء. (٢٠٢١). مدى توظيف السقالات التعليمية في تعليم الدراسات الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا في مديرية نابلس من وجهة نظر المعلمين [أطروحة غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية.
- برقاوي، ورد مصباح الدين. (٢٠٢٠). فعالية استراتيجيات السقالات التعليمية في تطوير العمليات العلمية الأساسية لأطفال رياض الأطفال في الأردن. جامعة الاسراء الخاصة.
- جميل، هايدي عبد السميع. (٢٠١٧). فاعلية السقالات التعليمية في تنمية الوعي الصوتي لطفل الروضة. جامعة المنصورة.
- خلف، أمل السيد. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية السقالات التعليمية في تكوين بعض المفاهيم الفيزيائية وتنمية الحس العلمي لدى طفل الروضة. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد - كلية رياض الأطفال، ع ١٧
- خليفة، أسماء ياسين. (٢٠١٨). فاعلية استراتيجية السقالات التعليمية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الإعدادية على تنمية المفاهيم التاريخية ومهارات البحث التاريخي. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج ١، ع ١٠
- خير الدين، هيام محمد عاطف. (٢٠١٧). اتجاهات معلمات وموجهات رياض الأطفال نحو المنهج الحديث "حقي اللعب وأتعلم وأبتكر". المؤتمر الدولي الثالث: مستقبل إعداد المعلم وتنميته بالوطن العربي، كلية التربية جامعة ٦ أكتوبر بالتعاون مع رابطة التربويين العرب، مج ٤
- الخريشه، ميثاء حاكم. (٢٠١٩). اتجاهات معلمات رياض الأطفال والأمهات نحو مشاركة الأهل في أنشطة البرنامج اليومي للروضة. جامعة الإسراء، كلية العلوم التربوية
- الزاط، عبد الله ميلاد. (٢٠١٧). التأثيرات النفسية للرسالة الإعلامية على اتجاهات الجمهور. مجلة جامعة سرت العلمية - العلوم الإنسانية، جامعة سرت - مركز البحوث والاستشارات، مج ٧، ع ٧، ع ٨، جامعة الإسكندرية، مج ٢٨، ع ١.
- السيد، مصطفى عبد الرحمن طه. (٢٠١٤). أثر التفاعل القائم على الويب بين السقالات التعليمية البنائية وأسلوب التعلم (السطحي - العميق) في التحصيل واتخاذ قرار اختيار مصادر التعلم لدى طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية، جامعة بورسعيد، ع ١٦

السيد، سوزان محمد حسن. (٢٠١٩). استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية القائمة على نموذج التنظيم الذاتي لتنمية بعض مهارات التفكير التحليلي والحس العلمي في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع ٥٨

السيار، منيرة يوسف صالح. (٢٠٢٢). اتجاهات المعلمات نحو استخدام استراتيجيات الاستقصاء ومعوقات تطبيقها في رياض الأطفال [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة الملك سعود، الرياض.

شوامرة، طالب نادر. (٢٠١٤). علم النفس الاجتماعي، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط ١.

طاشمة، راضية. (٢٠٢١). نظريات الشخصية. جامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية

الطراونة، ردينة خضر إبراهيم. (٢٠٢٠). اتجاهات معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة نحو دمج الأطفال ذوي الإعاقة في الروضة. مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث، جامعة الحسين بن طلال - عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، مج ٦، ع ١

طنوس، انتصار والخطيب، ليندا. (٢٠١٩). أثر استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس العلوم في تنمية التفكير الاستقرائي واكتساب مهارات حل المشكلة.

المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج ١٥، ع ٤
عبد الواحد، أسماء إسماعيل أحمد. (٢٠١٨). إعداد برامج لطفل الروضة في ضوء بعض النظريات التربوية الحديثة. مجلة الطفولة، ع ٢٩

عبد المنعم، سهر عاطف عبد القادر. (٢٠٢٢). فاعلية برنامج باستخدام استراتيجيات السقالات التعليمية لتنمية بعض مفاهيم علوم الحياة وعمليات العلم الأساسية لدى طفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، جامعة بورسعيد - كلية التربية للطفولة المبكرة، مج ٢٤، ع ٢

عثمان، علي عبد التواب محمد. (٢٠١٨). اتجاهات معلمات وأسر الأطفال نحو الدمج التربوي في رياض الأطفال. المؤتمر الدولي الأول: بناء طفل لمجتمع أفضل في ظل المتغيرات المعاصرة، جامعة أسيوط - كلية رياض الأطفال

عراقي، شيرين عباس. (٢٠٢١). فعالية استراتيجيات ال سقالات التعليمية في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لطفل الروضة بمنهج ٢٠٠ متعدد التخصصات. مجلة الطفولة والتربية، جامعة الإسكندرية - كلية رياض الأطفال، مج ١٣، ع ٤٧

علي، أحمد إبراهيم سيد. (٢٠٢٢). استخدام استراتيجيات السقالات التعليمية المدعومة بالأنشطة الإلكترونية لتدريس الرياضيات في تنمية بعض مهارات التفكير

الجبري لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. المجلة التربوية لتعليم الكبار – كلية التربية – جامعة أسيوط، مج ٤، ع ٢
علي، رحاب حسين. (٢٠١٤م). اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحو استخدام الحاسوب. مجلة العلوم النفسية، ع ٢٢
قويدري، العربي، (٢٠٠٤). اتجاهات المعلمات والمديرات واولياء الأمور نحو ممارسة الثواب والعقاب في رياض الأطفال وعلاقتها بالتأهب المدرسي. جامعة أم درمان الإسلامية.
الناجم، عائشة إبراهيم. (٢٠٢٣). درجة تطبيق استراتيجيات السقالات التعليمية في تدريس الرياضيات من وجهة نظر معلمات الصفوف الأولية [ماجستير منشورة]. المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي.
الهابط، عبير فوزي يوسف. (٢٠١٤). اتجاهات معلمات رياض الأطفال نحو دمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع الأطفال العاديين بمرحلة الروضة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، مج ٧، ع ٢
واعر، نجوى أحمد عبد الله. (٢٠١٨). أثر برنامج تدريبي قائم على السقالات التعليمية في تحسين العسر القرائي وخفض الإجهاد التعليمي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي بمحافظة الوادي الجديد. مجلة كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

- Annisa. A , Sutapa. P, (2018): Scaffolding Strategies to Increase Children Science Interest, Yogyakarta State University, Yogyakarta, Indonesia.
- Zurek. A, Torquati. J. Acar. I, (2014). Scaffolding as a Tool for Environmental Education in Early Childhood, International Journal of Early Childhood Environmental Education, 2(1), p. 27.